

## الفقه الأكبر (71) | مما يدخل في الإيمان بالقدر | أ.د.أحمد

القاضي

أحمد القاضي

بقي الايمان بالقدر وهو لا شك انه امر مهم وخطير. فالايمان بالقدر تعريفه الاعتقاد الجازم ان الله تعالى قدر مقادير الخلائق بعلمه الازلي وكتبها في اللوح المحفوظ واجراها بمشيئته واوجدها بقدرتة. هذا - 00:00:00

تعريف يفيدنا بان الايمان يتضمن اربع مراتب. يرحمك الله. المرتبة الاولى الايمان بعلم الله فيها الايمان بكتابته. الثالثة الايمان بخلقه. الرابعة الايمان الثالثة الايمان بمشيئته. الرابعة الايمان بخلقه. آآ ونضيف اليهما آآ ايضا اليها آآ الايمان بعدم التلازم بين المشيئة والمحبة - 00:00:20

وعدم التعارض بين الشرع والقدر. فنتناولها واحدة واحدة. اما المرتبة الاولى فهي الاساس في القدر وهي الايمان في علم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا كلها وجزئيا. ما تعلق بافعاله سبحانه وما تعلق بافعال عباده - 00:00:50

من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكون. لابد لابد لكل مؤمن ان يقر بهذا العلم العلم القديم الازلي بمعنى ان - 00:01:10

الله تعالى لا ينكشف له علم لم يكن قد علمه كما تدعى القدرة. فان اول من قال بالقدر في هذه الامة معبد ظهر هذا ومن معه في اواخر عهد الصحابة فجاء حميد بن عبد الرحمن - 00:01:30

اصاحب الله يعني هذا اول حديث في صحيح مسلم قال لعلنا نوفق قال كان اول من تكلم بالقدر في هذه الامة معبد الجهل. معبد الجنحي. قال فقدمت انا وفلان - 00:01:50

قلنا لعلنا نوفق ب احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوق لنا عبدالله بن عمر وهو داخل المسجد. فاكتتبته انا وصاحببي وظننت ان صاحببي سيكتب الكلام الي. فقلت له انه قد ظهر من قبلنا قوم يقرأون القرآن ويتطفرون العلم - 00:02:10

يعني يشتغلون باقراء القرآن وطلب العلم والرواية. ويذعمون ان الامر انف. انف يعني مستأنف على الله عز وجل. فحدث عبد الله بن عمر عن ابيه بحديث جبريل المشهور بیننا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشاهد منه قوله وتومن - 00:02:30

بالقدر خيره وشره. ثم قال لهم بعد ذلك ان لقيت احدا من هؤلاء فأخبره اني بريء منه وانه بريء مني. وقال ايضا لان لقيت احدهم لاعضن بانفه حتى ينقطع. من شدة تفحيظه وحنقه على هؤلاء القدرة. وذلك - 00:02:50

انهم دعواهم تتضمن تجاهيل الله سبحانه وتعالى بما يكون من عباده. يقولون الامر انف مستألف على الله. الله امر ونهى ولا يعلم من سيطرون هو من سيعصيه ومن سيكون في الجنة ومن سيكون في النار. تعالى الله عما يقولون. لهذا قلنا ان اول مرتبة من مراتب الايمان بالقدر - 00:03:10

علم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. كلها وجزئيا ما يتعلق بافعاله الاحياء والاماته والرزرق احال ونحو ذلك. وما يتعلق بافعال عباده كالطاعات والمعاصي. ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكون - 00:03:30

اه فمن انكر العلم فقد كفر. ولهذا اكثر السلف القدرة الاولى لهذا. قال الشافعي ناظروهم بالعلم. فان اقرروا به خصموا وان انكروه كفروا. صحيح. يعني اذا اردت ان تناظر قدر يا قول له تعال. طيب انت الان ما تقول هل الله عز وجل - 00:03:50

لشيء عليم. ان قالت نعم بكل شيء عليم. قلنا الحمد لله وقعت افعال العباد وفق معلومة. اذا هو المقدر لها. خصمته وان قال لها لا. لا

يعلم افعال العباد. قل له اذا قد كفرت لانك انك انكرت معلوما من الدين بالضرورة. وهو ان الله بكل شيء عليم - 00:04:10  
هذا معنى قول الشافعي ناظر وهم بالعلم. فان اقرعوا به خصموا وان انكروه كفروا. المرتبة الثانية الايمان بكتاب الله تعالى قادر في  
اللوح المحفوظ نعم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير -

00:04:30

هلا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. حتى العجز والكيس. يعني حتى الصفات الخلقية والنوعية للأفراد مكتوبة ما  
في شيء ما هو مكتوب. وكل شيء احصيئاه في امام مبين. ما فرطنا في الكتاب من شيء. اه وعنه ام الكتاب - 00:04:50  
الى غير ذلك من النصوص. ما اصحاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وقال  
جامعا بين العلم والكتابة الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. اذا هذه - 00:05:10

مرتبة. اما الثالثة طبعا هاتان المرتبتان كان ينكرهما غلاة القدرية. القدرية الاولى. ثم جاء من بعد القدرية الاولى المقتضدون منهم ان  
صح التعبير وهم المعتزلة. المعتزلة فارادوا ان يلطفوا شناعة قول القدرية الاولى. فقالوا - 00:05:30

لا بأس. قد علم وكتب لكن لم ينشأ ولم يخلق. لهذا قال اهل السنة لا يتم الايمان بالقدر الا باثبات المشيئة. يعني افتقاد الجازم بمشيئة  
الله النافذة وقدرتة التامة. فما شاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن. لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع ولا رد - 00:05:50

كلمة قضاء مشيئته نافذة سبحانه. الامر الرابع الايمان بخلق الله لجميع الاشياء. فالله الخالق اقوى ما سواه مخلوق انتهى. الله خالق  
كل شيء. فالله تعالى خلق جميع الاشياء ذاتها وصفاتها وحركاتها - 00:06:10

والله خلقكم وما تعلمون. فمن ادعى خالقا مع الله فقد اشرك في الربوبية. فبهذا بهاتين المرتبتين نفارق معتزلة الذين انكروا المشيئة  
وانكرموا الخلق. اذ المعتزلة تقول الرب يشاء والعبد يشاء وتمضي مشيئته العبد دون - 00:06:30

ويقولون العبد يخلق فعل نفسه. فاثبته خالقا مع الله. ولهذا سموا مجوس هذه الامة. لأن اه المجوس كما مر بنا في اول الدروس اه  
يثبتون خالقين. فصار فيهم شبه من النجوس بل هم اشد من المجرم لان المجرم - 00:06:50

على الاقل يثبتون خالقين وهؤلاء يثبتون خالقين بعدد الناس لان كل احد عندهم يخلق فعل نفسه. لكن نقول انا مع اثباتنا لمشيئة  
الله النافذة وقدرتة التامة لا نسلب العبد مشيئته - 00:07:10

كيف؟ نقول لا تعارضوا ولا تناافي بين كوننا ثبت ان مشيئه الله نافذة وقدرتة التامة ماضية وبين ان يكون للعبد مشيئه حقيقية. كل  
واحد فينا جمیع العقلاء یفرق بين افعاله الاختيارية وافعاله الاضطرارية - 00:07:30

منا من احد الا ويميز بين ان يحرك يده يمنة ويسرة وبين ان يرتجف من شدة البرد او من شدة الخوف ما منا من احد الا ويفرق بين  
اه مثلا ان ينزل من اعلى البيت الى اسفله عن طريق الدرج درجة درجة - 00:07:50

حتى یصیر الواقع. في فرق الاولى اختيارية والثانية اضطرارية. فهذا یدل على ان كل انسان یجد من نفسه مشيئه حقيقية فمن انک  
المشيئه فقد خالف الحسن. بل وخالف الشرع لماذا؟ لان الله اثبت مشيئته. فقال لمن شاء منکم - 00:08:10

ان یستقيم. مشيئه وفعلا. المشيئه بقوله لمن شاء. والفعل بقوله یستقيم. وقال الله تعالى فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى.  
وقال واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. اسند هذه الافعال الى الناس. وقال - 00:08:30

مساءكم حرف لكم فاتوا حرفكم انا شئتم. فاين یذهب هؤلاء الذين ينكرن المشيئه؟ مشيئه العبد وهم الجبرية لا تناافي بين اثباتنا  
لمشيئه الله ومشيئه العبد. لكن كيف نضبط العلاقة بينهما؟ كما قال الله بعبارة موجزة محكمة - 00:08:50

لمن شاء منکم ان یستقيم وما تشاوون الا ان یشاء الله رب العالمين. بمعنى لك مشيئه. طيب لكن مشيئه محكومة بمشيئه الله عز  
وجل. محكومة بمشيئه الله عز وجل. فان وافتقت مشيئتك مشيئه الله مضى - 00:09:10

وان خالفت مشيئه الله لو صنعت ما صنعت. فلا يمكن ان يقع مرادك. لكن في النهاية لك مشيئه وجدية تجدها وفي نفسك كذلك  
الخلق آآنقول آآ الله خالق كل شيء وكون الله تعالى خلق - 00:09:30

كل شيء وخلق العباد وافعالهم لا يعني ان العبد لم یكتسب فعله او انه كالريشة في مهب الريح او كالقشة فوق ظهر الماء بل الواقع ان

كل ان المطیع بطاعته وال العاصي بمعصيته کسب واکتسب. کسب واکتسب بشكل حقيقی - 00:09:50

فهذا الذي يسمع اذان الفجر الصلاة خير من النوم ثم يلقي اللحاف ويقوم منتسبا على قدميه ويتوضا بالماء البارد وينقل الخطى الى المسجد. فعلى هذا بسبق اصراره بمحض ارادته وسبق اصراره ولا لا؟ فعل منه حقيقي کسب. وهذا - 00:10:10

الذی یحتسی الخمرا اعاذنا الله واياكم. يعني یغشی الفواحش. فعلها بارادته وفعله. فاكتسب اذا لا يقال انه مجبور على فعله في الحالين. بل كما قال الله لها ما کسبت عليها ما اكتسبت - 00:10:30

فلهذا يعني يتبيّن باـن الله حکم عـدـل مـقـسـط لـا يـظـلـم مـثـقـال ذـرـة وـلـيـس اـحـد اـن يـحـتـج عـلـى عـلـى مـعـصـيـة الله بـقـدـر الله. لـا يـتـم لـاـحـد اـبـداـن يـحـتـج بـقـدـر الله عـلـى مـعـصـيـة الله. ما اـنـا بـقـوـلـهـاـاـنـاـهـ حـرـامـ قـاضـيـنـيـ منـهـ اـهـ حـرـامـ. اـنـاـ اـقـولـ لـاـ يـتـمـ لـهـ الاـسـتـدـالـلـ. بـمـعـنـىـ ماـ حـصـلـ ماـ يـقـنـعـ اـبـداـ. لـمـاـذاـ 00:10:50

بساطة هذا الذي احتاج بقدر الله على معصية الله كاتب الله على اني افعل كذا كاتب الله على الا افعل كذا. نقول لهم ببساطة متى علمت ان هذا قدر الله عليك؟ قبل الفعل ولا بعد الفعل؟ بکى. متى علم باـنـهـ هـوـ 00:11:20

بعد الفعل بعد ان صدر منه لكن قبل الفعل هل كان يعلم ان ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ؟ لا لو كان يعلم لعذرناه ولهذا لما احتاج المشركون بهذه الحجة يعني احتاجوا بالقدر ماذا قال الله لهم؟ قال سيدقول الذين اشركوا لو شاء الله - 00:11:40

ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء. صحيح لو شاء الله ما اشركوا ولا اباءهم ولا حرموا من شيء. لكن الكلام هل لهم حجة بذلك ام لا قال الله كذلك كذب الذين من قبلهم. فسمى الله مقالتهم كذبا. والكذب هو مخالفة الخبر للواقع - 00:12:00

حتى ذاقوا بأـسـنـاـ وـلـوـ كـانـلـهـ حـجـةـ فـيـ الـقـدـرـ مـاـ اـذـاقـهـ اللهـ بـأـسـهـ. مـاـذـاـ قـالـواـ؟ لـاـنـ اللهـ حـكـمـ عـدـلـ مـقـسـطـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ. لـاـ يـظـلـمـ 00:12:20

قل هل عندكم من علم؟ فتخبرجوه لنا؟ هل اطلعتم على كتابكم؟ وبناء على هذا الاطلاع على اللوح المحفوظ وجدتم انكم تشركون 00:12:40

كونوا انكم تحرمون ما احل الله ففعلتم بناء على هذا العلم المسبق ابدا اذا ما حقيقة الامر؟ ان تتبعون الا لظن - 00:12:40

اين انتم الا تخرصوا؟ اجب بهذا الجواب لكل ابطال بطال من الفساق احيانا تلacci بعض وتقول لي يا فلان خاف الله شوف لماذا 00:13:00

تعاطى المخدرات؟ يقول لك يا شيخ مكتوب هذا شيء مكتوب لا تؤمن بالقدر مكتوب - 00:13:20

هل له حجة في القدر؟ لا. لانه لا يعلم قبل مباشرته للفعل باـنـهـ مـكـتـوبـ عـلـىـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ هـذـاـ حـرـامـ وـهـذـاـ

حلـ. هـذـاـ يـفـضـيـ إـلـىـ جـنـةـ وـهـذـاـ يـفـضـيـ إـلـىـ النـارـ. وـاعـطـيـ الـاجـرـ 00:13:40

والالات التي يتمكن بها من الفعل والترك. ومع ذلك تنكب الطريق وفعل ما نهي عنه. فهو حقيق بالعقوبة فلا يظلم ربك مثقال ذرة. فلا 00:13:40

يستطيع احد ان يحتاج بقدر الله على معصية الله. ولما رفع سارق الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب - 00:13:40

رضي الله عنه امر بقطع يده. فقال السارق مهلا يا امير المؤمنين. فانما سرقت بقدر الله. يعني اراد ان الحج بالاحتجاج بالقدر لكن على 00:14:00

من؟ على عمر؟ قال عمر رضي الله عنه ونحن نقطع يدك بقدر الله - 00:14:20

بل وبشرع الله. هذه لا يمكن ان تقبل هذه الحجة. الاحتجاج بقدر الله على معصية الله. ولهذا يا اخوة تجد انهم لا يحتاجون بقدر الله 00:14:20

في امورهم الدنيوية. اليـسـ كذلكـ؟ـ لـوـ قـلـتـ لـاـحـدـهـمـ اـجـلـسـ فـيـ بـيـتـكـ. وـلـاـ تـذـهـبـ 00:14:40

إـلـىـ السـوقـ لـلـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـالـسـقـفـ فـيـ الـاسـوـاقـ اوـ الـبـورـصـاتـ اذاـ کـانـ اللهـ کـاتـبـ لـكـ رـزـقـ سـيـأـتـيـكـ رـزـقـ وـلـوـ عـلـىـ فـرـاشـكـ هـلـ يـقـبـلـ؟ـ

يـقـولـ إـلـيـكـ عـنـيـ.ـ هـذـيـ اـمـوـرـ لـهـ اـسـبـابـ وـلـهـ کـذاـ طـبـ کـمـاـ انـکـ تـقـرـ بـالـاسـبـابـ الدـنـيـوـيـةـ فـاقـرـ بـالـاسـبـابـ 00:14:40

الدينـيةـ.ـ لـوـ قـلـ لـاـحـدـهـمـ لـاـ حـاجـةـ إـلـىـ النـكـاحـ وـالـزـوـاجـ انـ کـانـ اللهـ قـسـمـ لـكـ ذـرـيـةـ سـيـطـرـقـونـ عـلـيـكـ الـبـابـ وـيـقـلـونـ نـحـنـ اـوـلـادـکـ.ـ سـيـعـتـبـ 00:15:00

هـذـاـ ضـرـبـاـ مـنـ جـنـونـ.ـ لـاـ يـقـبـلـ بـهـذـاـ.ـ قـلـ لـاـبـدـ مـنـ مـهـرـ وـنـكـاحـ 00:15:20

وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ حتـىـ يـحـصلـ.ـ هـكـذـاـ إـذـاـ جـاءـ الـبـرـ لـبـسـ الـمـلـابـسـ الثـقـيلـةـ.ـ اـذـاـ اـرـادـ السـفـرـ اـعـدـ لـهـ عـدـتـهـ سـبـحـانـ اللهـ يـسـ کـلـ شـيـءـ مـكـتـوبـ؟ـ اـذـاـ 00:15:20

اـمـاـ فـيـ الـامـوـرـ الدـنـيـوـيـةـ فـانـهـ لـاـ يـلـتـفـتـ إـلـىـ الـقـدـرـ.ـ فـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ بـطـلـانـ مـسـلـكـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـحـتـجـونـ بـقـدـرـ اللهـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ اللهـ.ـ وـاعـلـمـواـ 00:15:20

يرعاكم الله ان العلاقة بين الشرع والقدر لا تخلو من اربعة احوال. يعني بان - 00:15:40

ان مواقف الناس مواقف الناس هي للشرع والقدر ترجع الى اربعة امور. منهم من اقر بالشرع وانكر القدر ومنهم من اقر قدر وانكر الشرع. ومنهم من اقر بالشرع والقدر وزعم ان بينهما تناقضا. ومنهم من اثبت الشرع والقدر على وجه الله تناقضا فيه. هذا حال الناس

00:16:00 -

يأتيك اليقين. وصلنا لدرجة - 00:16:50  
كيف من اثبت القدر وانكر الشرع؟ هؤلاء نسميههم المشركية. لأن بان شبههم بالمشركين. كيف؟ المشركون ماذا قالوا؟ لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأونا. هذا اقرار بماذا القدر. لكنهم عصوا احلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله. ها اذا هم افروا - 00:16:20  
بالشرع افروا بالقدر وانكروا الشرع. ويشبهه هؤلاء في هذه الامة الجبرية. الجبرية الذين يشوهون لانفسهم ارتكاب المحرمات وغضيان المعاصي بدعوى انهم يشهدون الحقيقة الكونية زعموا. فيقولون هنا خلاص الحين هنا روسنا يعني وصلنا لدرجة اعبد ربك حتى

لأنه يعتبر نفسه ان حركاته مثل حفيظ الاشجار، وجريان الماء في الانهار. ونحو ذلك. هكذا زين لهم الشيطان. هؤلاء اقرروا بالقدر  
وأنكروا الشر. عكسهم تماماً المجنوسية لشبههم بالمجنوس. اه اقرروا بالشر - 00:17:40

اصبحت منفعاً بكل ما تختاره مني ففعلي كله طاعات. يعتبر ان شربه للخمر وغشيانه للفرج الحرام طاعة - 00:17:20

بيقين اذا يسوغ لنا الان ان نفعل ما نشاء. أصبحت منفعاً لما تختاره مني ففعلي كله طاعات.رأيتكم؟ كيف تلاعيب بهم الشيطان. يقول

وانكر القدر وهم القدريّة في هذه الأمة. القدريّة الذين ينفون القدر يقولون لا قدر. يقولون لازم من الامر والنهي. لا بد من فعل الشرع لكن ما ليس الله يقدر افعال العباد. فهؤلاء اقرروا بالشرع وانكروا - 00:18:00 -  
القدر. طيب لو سألتكم اي الطائفتين شر؟ الاولين الذين اقرروا بالقتل قدر وانكروا الشرع او الذين اثبتو الشرع وانكروا القدر. نعم.  
يعني المشركيّة ولا المجوسيّة؟ ايهم دعوكم من الاسباب يعني - 00:18:20 -

يعني خلوة آآآ نقول ايها شر؟ الجبرية ولا القدرة؟ قدرية. لماذا كانوا آآآ عواد اشر ها؟ اتصف الله عز وجل لان القدرة يلزم على  
كلامه وصف الله. بالنفس. بالجهل. والعجز. طيب. طيب. والجبرية؟ الجبرية؟ يلزم من كلامهم وصف الله - 00:18:40  
قل انه يجبر العباد على شيء ويعذبهم عليه. هم. يعني تسويقهم ارتکاب المحرمات ايه. من هالجهة اشرف. ايه. يعني الجبرية لكونهم  
يعني ترى ان الجبرية شد. يعني قد يكون منها - 00:19:10

الامر والنهي - 00:19:30

يعظمون الامر والنهي واولئك يلغون الامر والنهي بدعوى لايمان بالقدر هم اما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فيرى ان الجبرية شر من القدر. ان الجبرية شر من القدر. لأن الجبرية - 00:20:00

يعني فكرتهم هذى هدموا الدين كله والعبادة كلها. سوغوا لانفسهم ان يأتوا ما يشاء باسم هذا قدر. فلا دين يبقى. اما القدرة فعندهم شبهة ظنوا انهم لو اثبتوا القدر في السابق لوصفوا الله بالظلم فارادوا تنزيه الله عن الظلم وقالوا لا. الله بريء مما هذا فلا يخلق ولا يشاء. العدد يخلقه - 00:20:20

في نفس ويشاء من نفسه ليتحمل نتائج عمله والله بريء من ذلك لكن ما شعروا انهم وقعوا في محظور عظيم يعني انتهاص ربوبية الله تعالى. فكونهم يثبتون خالقا مع الله. يجهلون الله تعالى بما يقع من العياد. عندنا طبعا بعضهم - 00:20:50

المعتزلة يقول لا يعلم بس انه ينكرون المشيئة والخلق فهم يعظمون الامر والنهي هم يعظمون الامر والنهي لذك تجدهم يعني ينتج مقالتهم المحافظة على رسوم الدين. على اه اه هذه الشبهة لا شك ان - 00:21:10

الغولات انهم اشد ضلالا. طيب اه يكفي هذا في الحديث عن الايمان بالقدر وعرفنا من خلال ما تقدم ان الضالون ان الضالين في باب  
القدر اما القدرة النفا او الجبرية - 00:21:30

القدرة غلوا في اثبات افعال من؟ في اثبات افعال العباد. والجبرية غلوا في اثبات افعال في الرب. فالغلو دانما يصاحب الضلالات. وال الصحيح ان للعبد مشيئة و فعل وان مشيئته داخلة تحت مشيئة الله تعالى. اه والقدرة ينقسمون الى قسمين. غلاة -

00:21:50

وهم نفاة العلم والكتابة وآبل نفاة جميع الاربع ايه والمعتزلة ينفون المشيئة والخلق الجبرية ايضا نستطيع ان نقسمهم الى قسمين الجبرية نستطيع ان نقسمهم الى قسمين. وهم غلاة وهم - 00:22:20

الزنادقة الصوفية الذي يقول قائلهم اصبحت منفعة لما تختاره مني ففعلي كله طاعات ويقول انا خلاص الان بلغت درجة اليقين كل ما يصدر مني طاعة. حتى لو كان في حق غيري معصية. يبيحون لنفسهم فعل الفواحش - 00:22:40

والمنكرات المكاشفة. اه يعتبرونه مرتبة بدرجة اليقين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ولو قرأت في يعني في طبقات شعراني لوجدت ما يقف له شعر الرأس وتشمز منه النفوس. حينما يترجم لمن يسميهم اولياء وهم خونة - 00:23:00

اعداء لله يعني تجده يصفهم العارف الفاعل التارك اللي يعني يملأ مدحيا ثم يذكر عن انه يتلوط بالغلمان وانه ينزو على اكرمكم الله وانه يشرب الخمر وانه يأكل اكرمكم الله - 00:23:20

الكلاب في مزابلها اي ولاية هذا؟ شيء عجيب يعني هؤلاء افسدوا الدين ويعني شوهوه هؤلاء يعني اشد خبثا وبلاء. طيب القسم الثاني من الجبرية هو ام الاشاعرة الاشاعرة جبرية. لكن الاشاعرة كعادتهم يعني قولهم هجين - 00:23:40

قولهم ضعيف لأنهم في الحقيقة لا انحازوا الى السنة المحضة وأخذوا بقول السلف وفهموه ولا هم انتقلوا الى قول المعتزلة. فدائما اقوال الاشاعرة اقوال ضعيفة متناقضة. في جميع ابواب الدين الا باب الصحابة فانهم - 00:24:10

وافقوا اهل السنة فيه. فماذا قالوا؟ هم في الواقع جبرية. يعني وافقوا الحق ووافقوا اهل السنة في اثبات القدر السابق. قالوا ان الله قد قدر المقادير منذ الازل وكتب وشاء وخلق سبحانه وتعالى. لكن ما علتهم؟ علتهم انهم قالوا ان العبد - 00:24:30

اه ليس له له قدرة. زين؟ لكنه قدرة غير مؤثرة. شلون له قدرة وقدرة غير مؤثرة. كيف تفهم هذا؟ قالوا هذى اسمها الكسب. يعني اخذوا بلفظ شرعي الكسب وركبوها لها. ولم - 00:24:50

تستطعوا ان يفسروا يقولون ان الكاس هي حالة تحصل عند الفعل يحصل اه بها عندها لا بها. عندها لا بها. يعني ان العبد له قدرة لكنها لا - 00:25:10

بها الفعل وانما هي تقع هذه القدرة عنده. فيحصل عندها لا بها. ويحاولون ان يفسروا هذا اللغز فلا يستطيعون كان عندهم يمكن اثن عشر تعريف عن الكسر. وقال قائل مما يقال ولا حقيقة عنده معقوله تدنوا الى الافهام. الكسب عند الاشاعري - 00:25:30

والحال عند البهيمي وطفرة النظام. ثلاث قضايا كلامية لا يمكن التعبير عنها بشكل واضح. مثل النصارى اذا ارادوا ان يقولوا اه اه الابن والاب والابن وروح القدس الله واحد. شلون؟ ثلاثة واحد. وحدة في تدريب. وتثريث - 00:25:50

في وحدة لا يستطيعون لحتى اذا صارت بهم المذاهب قالوا هذا سر الهي. كيف؟ انت لو قال لك واحد بعطيك اه الدولار وعطهن ثلاثة دولارات لم يقبل بهذا. لا يقبل. فكيف تقبلون بهذا في اصل دينكم واعتقادكم؟ يزوقونها بالكلام - 00:26:10

فلسفي نفس الشيء الاشاعرة لا يستطيعون ان يثبتوا انهم اثبتو قدرة حقيقة وشلون تثبتون قدرة حقيقة وتكون غير مؤثرة حتى ان هذا جرهم الى انصار سبة للعلميين. يعني سلبوا الاشياء خصائصها وقوتها. فمثلا يقولون - 00:26:30

اه ليس من خصائص النار الاحراق. وليس من خصائص الماء الري وليس من خصائص في الطعام الاشبع وليس من خصائص السكين القطع وهكذا طيب كيف؟ ها نحن نضع الورق في النار فتحترق ها احترقت عندها لا بها عجيب احنا والله فاهمين انه انه - 00:26:50

سرقت قالوا لا ان قلت ذلك اشركت لانك اثبت فاعل مع الله ها كيف؟ اذا وش نقول؟ قال قل احترقت عندها يعني اللهم هذا والنار ما حرقتك لا لا عندها خلق الله احرقا عندها لا بها - 00:27:20

طيب الماء انا عطشان وشربت الماء وارتويت قال لا ما ارتويت بالماء ارتويت عندك لا به عجيب! سبحان الله! العالم جميع فاهمين

انهم اذا شربوا ماء ارتووا. قالوا ايه لا هذا هذا شيء يخلقه الله - 00:27:40  
الشرب لا به. ان قلت به فقد اشركت. واثبت قادرا مع الله. سبحان الله. طيب اه كاين نحز به يعني اه رقبة اه الذبيحة تموت. قالوا لا  
حصل عنده لا به حصل عنده لا به ليس من خصائص السكين آآ القبر وهكذا فصاروا فعلا - 00:28:00  
للعقلاء واستطالت عليهم المعتزلة وسخروا منهم وحق لهم. والمشكلة يا اخوة انه يظن ان مذهب اهل انه مذهب الى الشاعرة. قبل  
بعض سنين حينما القى البابا بنودكتوس السادس عشر. البابا اللي استقال هو اول - 00:28:30  
ويستقيل في تاريخ الباباوية. ها؟ ايه. اربعة وتسعين. ربما المخوه ولد. المهم انه اول ما تولى سدة البابوية القى محاضرة في المانيا  
وتعرض للإسلام ونقد الاسلام بان الاسلام دين آآ آآ 00:28:50  
اوه يعني صارت الجمعيات الاسلامية تنكر عليه وكذا. وصحيح هو اهل لان ينكر عليهم الاسلام بذلك. لكن اتدرون والسبب؟ لانه يفهم  
الاسلام من عقيدة الاشاعرة. لانه تعرف عقيدة الاشاعرة ان هي عقيدة المسلمين. الرجل معذور. الرجل معذور - 00:29:10  
انا اقولها بملئ فمي. لانه فهم القدر من خلال عقيدة الاشیاء وعقيدة الشاعر عقيدة جبرية. ولو علم  
بعقيدة اهل السنة والجماعة ما قال ذلك. او ربما لا يقول ذلك - 00:29:30  
فهذا امر ينبغي التفضل له فصارت اذا الجبرية القدرة صنفان وهم القدرة الاولى والمعزلة. والجبرية صنفان. صنفان غلة. الغلة  
والاشاعرة. الذين يقولون بنظرية الكسر. طيب نمر آآ فيما على مباحث نوادر الشفاء طيب من اعظم المباحث التي اه يعني اه  
00:29:50